<l="nk rel="F="le-L="st" href="f="le:///C:/DOCUME%7E1/MAHMED%7E1.NTI/LOCALS%7E1/Temp/msohtml1/01/cl="p_f="lel="st.xml"><!--[="f gte mso 9]><xml><w:WordDocument> <w:V="ew>Normal</w:V="ew> <w:Zoom>0</w:Zoom> <w:Punctuat="onKern="ng/> <w:Val="dateAga="nstSchemas/> <w:SaveIfXMLInval="d>false</w:SaveIfXMLInval="d> <w:IgnoreM="xedContent>false</w:IgnoreM="xedContent> <w:AlwaysShowPlaceholderText>false</w:AlwaysShowPlaceholderText> <w:Compat="b="l="ty> <w:BreakWrappedTables/> <w:SnapToGr="dInCell/> <w:WrapTextW="thPunct/> <w:UseAs="anBreakRules/> <w:DontGrowAutof="t/> </w:Compat="b="l="ty> <w:BrowserLevel>M="crosoftInternetExplorer4</w:BrowserLevel></w:WordDocument></xml><![end="f]--><!--[="f gte mso 9]><xml><w:LatentStyles DefLockedState="false" LatentStyleCount="156"></w:LatentStyles></xml><![end="f]--><style><!--/* Font Def="n="ons */@font-face {font-fam="ly:Georg="a; panose-1:2 4 5 2 5 4 5 2 3 3; mso-font-charset:0; mso-gener="c-font-fam="ly:roman; mso-font-p="tch:var="able; mso-font-s="gnature:647 0 0 0 159 0;}@font-face {font-fam="ly:"S="mpl="fed Arab="c"; panose-1:2 1 0 0 0 0 0 0 0 0; mso-font-charset:178; mso-gener="c-font-fam="ly:auto; mso-font-p="tch:var="able; mso-font-s="gnature:8193 0 0 0 64 0;}/* Style Def="n="ons */.MsoNormal {mso-style-parent:""; marg="n-bottom:.0001pt; text-al="gn:r="ght; d="rect="on:rtl; un="code-b="d:embed; font-s="ze:12.0pt; font-fam="ly:"T="mes New Roman"; marg="n-left:0cm; marg="n-r="ght:0cm; marg="n-top:0cm}.MsoNormal {mso-style-parent:""; marg="n-bottom:.0001pt; text-al="gn:r="ght; d="rect="on:rtl; un="code-b="d:embed; font-s="ze:12.0pt; font-fam="ly:"T="mes New Roman"; marg="n-left:0cm; marg="n-r="ght:0cm; marg="n-top:0cm}p.MsoNormal {mso-style-parent:""; marg="n-bottom:.0001pt; text-al="gn:r="ght; d="rect="on:rtl; un="code-b="d:embed; font-s="ze:12.0pt; font-fam="ly:"T="mes New Roman"; marg="n-left:0cm; marg="n-r="ght:0cm; marg="n-top:0cm}@page Sect="on1 {s="ze:612.0pt 792.0pt; marg="n:72.0pt 90.0pt 72.0pt 90.0pt; mso-header-marg="n:36.0pt; mso-footer-marg="n:36.0pt; mso-paper-source:0;}d="v.Sect="on1 {}--></style><!--[="f gte mso 10]><style>/* Style Def="n="ons */table.MsoNormalTable {mso-style-parent:""; font-s="ze:10.0pt; font-fam="ly:"T="mes New Roman"; }</style><![end="f]--><!--[="f gte mso 9]><![end="f]--><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**صلى** **ه‌الله رسول سئل :هريرة أبي عن**: **الجهاد** **إيمان بالله ورسوله**. **قيل ثم ماذا؟ قال**: " **أي الأعمال أفضل؟ قال**: " **الله عليه وسلم****حج مبرور**. **قيل ثم ماذا؟ قال**: " **في سبيل الله****؟**</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c; color: green;" lang="AR-SA">**عليه متفق**</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c; color: rgb(0, 51, 102); font-we="ght: bold;" lang="AR-SA">**المفردات**:</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**تعالى ه‌الله عند أثواب وأكثر درجة أرفع = أفضل الأعمال أي**. </p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**ه‌بالله الشرك إلى تدعو شبهة كل من التوحيد تجريد ه‌بالله الإيمان = ورسوله ه‌بالله إيمان**. </p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**بشروطها يعمل أن بد فلا :ه‌الله إلا إله لا يقول كان وإن**. **فاهماً معناها، عاملاً بمقتضاها. فلا يترك صلاة، ولا يلجأ إلا إلى الله في دعائه واستعانته وخشيته وجميع أنواع العبادة.** </p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**.ونهى أمر ما كل في واتباعه ،به جاء ما بكل والتصديق برسوله والإيمان**</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c; color: rgb(102, 0, 0);" lang="AR-SA">**لا الذي هو = المبرور الحج**</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c; color: rgb(102, 0, 0);" lang="AR-SA">**يرتكب صاحبه فيه معصية. المعنى سأل سائل** **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **عن أفضل الأعمال عند الله تعالى، وأحبها إليه، ليكون حرصه عليها أشد، وعنايته بها أكبر.**</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**والنبي** **عليه الله صلى** **وسلم** **قد أجاب في مواطن أخرى عن سؤال أفضل الأعمال بغير هذه الإجابة، لأنه كان يجيب كل سائل بما يناسب حاله، أو يلتئم مع رغبته وميوله، أو بما يحد من أخطاء وقع فيها**<span lang="AR-SA" style="font-fam="ly:"Arab="c S="mpl="fed;font-s="ze:14pt;color:red">**ففي أوقات الحرب: يجيب بأن الجهاد أفضل الأعمال. وفي أوقات الشدة والمجاعات، يجيب بإطعام الطعام، وبذل الصدقات.** **النبي فكان ،وهكذا .تغضب لا قال .الغضب كثير كان وإن .لسانك أمسك له قال :الكلام كثير السائل كان وإن** **الحكيم البليغ وهو ،يسايرها بما ويجيب ،لبوسها حال كل يعطي وكان .الدواء ويصف الداء يشخص الحاذق كالطبيب** **وسلم عليه الله صلى**. **وسلم عليه الله صلى**</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**ورسوله ه‌بالله بالإيمان** **وسلم عليه الله صلى** **النبي بدأ :الحديث هذا وفي .باطل فهو الصحيح التوحيد على يستند لا عمل وكل ،الدين وأساس ،الإسلام مفتاح لأنه**</p><p class="MsoNormal" d="r="RTL" style="text-al="gn: ="ust="fy;"><span style="font-s="ze: 14pt; font-fam="ly: S="mpl="fed Arab="c;" lang="AR-SA">**في الجهاد فرضية يؤكد الحديث أن كما سبيل الله، ليكون الدين كله لله، وإن الدين عند الله الإسلام، لترفرف راية التوحيد التي تحمل معاني الأخوة والمساواة بين الناس، وكيلاً يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله، فلا يعبد من دون الله سواه.**

كل على فريضة الجهاد جعلت ،النبوية والأحاديث القرآنية الآيات أن إلا الخمسة الإسلام أركان ضمن يرد لم ه‌الله سبيل في الجهاد كان ولئن قادر. وجعلت من تخلف عنه بغير عذر مع زمرة المنافقين والعياذ بالله.

مات ،ه‌الله سبيل في بغزو نفسه تحدثه ولم مات من**وسلم عليه الله صلى**: [**قال** **على شعبة من النفاق**] **ومعلوم أن الدين لم يحتل مكانته، ولم يأخذ عزته إلا بالجهاد في سبيل الله.**

الأمم عليهم تداعى ،السيل كغثاء غثاء وكانوا ،عدوهم منهم تمكن عنه المسلمون سكت فإذا من كل جانب، وتخلى عنهم ربهم، فهانوا على الله، ولله عاقبة الأمور.

.الحرام ه‌الله بيت إلى المبرور الحج هو الحديث في الثالث والأمر قربات كلها بأعمال ويقوم ،للناس وضع بيت أول يرى كما ،للإسلام الأولى بالنشأة الحاج يذكر فالحج إلى الله تعالى: من صلاة وطواف وسعي ووقوف بعرفات، وتلبية وتهليل،وذكر وتكبير، وذبح القرابين وتصدق على الفقراء والمساكين، فتتهذب النفوس- ويجتمع المسلمون وقد أتوا من كل فج عميق، فيفكرون فيما يعيد للإسلام عزه ومجده، ويقفون على عرفات في خضوع وخشوع داعين رب الكائنات: أن يغفر لهم جميع الذنوب ويكفر عنهم السيئات. ولا ينعقد الحج المبرور إلا إذا حسنته النية، وخلص العمل لله، دون شهرة ولا سمعة ولا رياء، كما يفعل البعض في هذا الزمان جرياً وراء لقب (حاج). أو لحن الأحدوثة بين الناس. فإن الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فمن أشرك في العمل غير الله تركه وشركه، كما أن الله تعالى لا يقبل العمل من مراء ولا مسمع ولا منان، قال تعالى: [﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦﴾] **الشرك عن وبعيدين متحنفين أي. **به والعياذ ه‌بالله الشرك إلى يؤدي ،ه‌الله وجه به يراد لا عمل كل لأن فإن الله تعالى أغنى الشركاء عن الشرك، فمن أشرك في العمل غير الله تركه وشركه، كما أن الله تعالى لا يقبل العمل من مراء ولا مسمع ولا منان، قال تعالى: [﴿فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦﴾] الشرك عن وبعيدين متحنفين أي. به والعياذ ه‌بالله الشرك إلى يؤدي ،ه‌الله وجه به يراد لا عمل كل لأن**

الطيبة بالنفقة إلا يحصل لا المبرور الحج أن كما والمال الحلال. وقد

أجاد من قال:-إذا حججت بمال أصله سحت فما حججت ولكن حجت العيـــر مبرور ه‌اللا بيت حج من كل ما صالحـــــة كل إلا ه‌اللا يقبل ما عليه الله صلى النبي عن هريرة أبي عن للطبراني الأوسط وفيوسلم قال: [إذا خرج الحاج حاجًا بنفقة طيبة، ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء: لبيك وسعديك. زادك حلال، وراحلتك حلال، وحجك مبرور غير مأزور. وإذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك: ناداه مناد من السماء: لا لبيك ولا سعديك. زادك حرام ونفقتك حرام. وحج مأزور غير مبرور.] عبد عن أحمد روى وقد ،عمله ه‌اللا ليقبل حلالا النفقة تكون أن :تعالى لله عمل أي أو الحج أراد إذا العبد على يجب أنه ذلك ومعنى : [صلى الله عليه وسلممن اشترى ثوبًا بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام، لم يقبل الله عز وجل له صلاة ما دام عليه. يلي ما المبرور الحج على ويترتب: 1- العمل وصلح النية حسنت إن ،تعالى ه‌اللا من المغفرة حصول . 2- الجهاد من أنوع الحج كان لما :ه‌اللا رضي عائشة فعن ه‌اللا سبيل في المجاهد يمنح ما الحاج ه‌اللا منح : [صلى الله عليه وسلم قال: قلت يا رسول الله: نرى الجهاد أفضل العمل، أفلا نجاهد؟ فقال البخاري رواه.] 3- العالمين رب به وعد الذي العظيم والربح المضاعف الكسب :[مبرور حج الجهاد أفضل] وفي والمغارب المشارق جميع في المسلمين بين للتعارف وسيلة فهوالإكرام؟ هذا من أتم إكرام وأي الإنعام؟ هذا من أفضل إنعام فأي جمة؟ معاني الحج في إن يوم عرفة يلتقي الجمع الحاشد من أمم متباينة، وأجناس مختلفة، وإذا بهم قلوب مؤتلفة، وألسنة متفاهمة، كأنهم على قلب رجل واحد، ينبض بتوحيد الله تعالى، ويهتفون بلسان واحد: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) يقف الحجاج على عرفات، فتخلص القلوب مما ران عليها من الأهواء، وتتجرد الصدور مما سيطر عليها من غل وحقد، فلا ينفرون من عرفات إلا أرواحًا نقية تمكنت منها المعاني السامية إخاء ومحبة وصفاء. الكريم قوله من المعصوم الرسول مقصد لأدركوا السامية وحكمته الحج لمعاني المسلمون فطن ولو مثل: [المؤمنين في توادهم وتراحمهم، كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.] الموفق ه‌والله.

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0